

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة العربية لغة غنية، دقيقة، شاعرة، تمتاز بالوفرة الهائلة في الصيغ، ما تدل بوحدة طريقتها في تكوين الجملة على درجة من التطور أعلى منها في اللغات السامية الأخرى^١. وهي لغة متميزة من الناحية الصوتية، فقد اشتملت على جميع الأصوات التي اشتملت عليها اللغات السامية الأخرى^٢.

وأصوات اللغة العربية تستغرق كل جهاز النطق عند الإنسان. وتخرج من مخارج مختلفة تبدأ بما بين الشفتين في نطق حروف كالباء والميم والفاء، وتنتهي بجوف الناطق في نطق حروف المد: الألف والواو والياء التي تخرج من الصدر والحلق وتنتهي إلى خارج الفام. واللغة العربية لغة صنعت فانونها بنفسها. فالعرب أهل غناء، يحدون الإبل، ويعرفون الدف والمزمار والربابة. وقد تدرجت هذه المعرفة فإذ هم شعب يغنى. وقد ساعدتهم العربية على ذلك، فإن لها جرساً ورنيناً موسيقياً. فإذ تكلم ذو بيان فإنك تطبر لسماعها، وتفهم بياها، وترتاح لتباينها. وهي بهذا الجرس والرنين منحت العربي التفوق في الأداء، غناء أو شعراً على وزن وقافية.

واللغة العربية لغة مرنة، ويظهر ذلك من طواعية الألفاظ للدلالة على المعاني. وطواعية العربية تتمثل أكثر ما تتمثل في ظاهرتي الترادف والاشتقاق بصفة خاصة، وفي قدرتها على استيعاب المولد والمغرب والدخيل بصفة عامة.

^١ على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص. ٣٦.

^٢ المرجع نفسه، ص. ٣٦.

ولقد كان نزول القرآن الكريم باللغة العربية هو أعظم عوامل الحفاظ عليها وانتشارها، ((فلقد انتشرت العربية عن طريقة القرآن الكريم انتشاراً واسعاً، كما لم تنتشر أية لغة أخرى من لغات العالم. فهي لكل المسلمين اللغة الوحيدة الجائزة في العبادة، ولهذا السبب تفوقت العربية تفوقاً كبيراً على اللغات التي يتكلمها المسلمون)) قال تعالى في القرآن الكريم : إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ الْقُرْآنَ عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ.

اللغة العربية إحدى المواد التربوية المهمة جداً ليتعلمها الإنسان. اللغة العربية لها مكان خاص لتربية في إندونيسيا، لأن اللغة العربية لغة العربي والإسلام. نظر لأهمية استخدام اللغة العربية ، كان في هذا جزيراً أن هذه اللغة تكون إحدى المواد المقررة في المناهج التربوية بالمدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية إما حكومية أو أهلية. والتربية مهمة جداً في الحياة، وهي حاجة أساسية في العملية الاجتماعية. والتربية اللغوية هي إحدى من التربية المهمة في عملية الحياة كذلك تعليم اللغة العربية. يستطيع الإنسان أن يستعمل اللغة بلسان، وبكتابة وبلغة الجسد في الاجتماع. الطلاب لغير الناطقين يوجهون إلى المشكلات المتنوعة في تعليم اللغة العربية. مشكلات الطلاب الموجودة في تعليم اللغة العربية هي من حيث صوت الحروف، القواعد، والمفردات، وأسلوب اللغوية والكتابة وغير ذلك.

كانت بالمدرسة المتوسطة الحكومية ١٩ بنجرماسين هي من إحدى بين المدارس التي تملك الاهتمام الكبير إلى قدرة قراءة القرآن بجانب كيفية قدرة المدرس الجيد. وفي الملاحظة الأولى وجد الباحث أن الطلبة في الصف السابع لا يزالون صعوبة في نطق الأحرف العربية. مشاهدة الباحث هذه الحلة بسبب أن المدرّس يعلم اللغة العربية بدون استراتيجية المناسبة، ويأمر الطلبة أن يكتب ما كتب المدرّس في السبورة دائماً ولا يبين بالكمال عن طريقة نطق الأحرف العربية الصحيحة، وأكثر الطلبة لم يعرفوا عن طريقة نطق

الأحرف العربية الصحيحة، والاستماع دائما إلى محاضرة المعلم والعمل على المشاكل القائمة في الكتاب LKS.

من أجل هذه المشكلة المذكورة حيث أن تنفيذ تعلم اللغة العربية بسلاسة، يحتاج إلى أن تكون عملية التعليم المؤثرة لطلبة باستخدام استراتيجية بيت بوكس (Beatbox) في تعليم أصوات الأحرف العربية. استراتيجية بيت بوكس (Beatbox) هو فن عمل صوت الطبول والإيقاع والأصوات الموسيقية وتقليد أصوات بعض الحيوانات و صوت الروبوت باستخدام الفم واللسان والشفيتين وممر الأنف والحنجرة.

ومن تلك المشكلة تحاول الباحث لإجراء استخدام استراتيجية بيت بوكس (Beatbox) في تعليم أصوات الأحرف العربية بالمدرسة المتوسطة الحكومية ١٩ بنجرماسين. تحت الموضوع "فعالية استخدام استراتيجية بيت بوكس (Beatbox) في تعليم أصوات الأحرف العربية بالمدرسة المتوسطة الحكومية ١٩ بنجرماسين".

ب- أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، فأسئلة هذا البحث هي :

- ١- ما مدى فعالية استخدام استراتيجية بيت بوكس (Beatbox) في ترقية كفاءة الطلبة في نطق الأحرف العربية؟
- ٢- ما مدى فعالية استخدام استراتيجية بيت بوكس (Beatbox) في ترقية رغبة الطلبة في نطق الأحرف العربية؟

ج- التحديد الإجرائي

لتجنب الالتباس في فهم عنوان هذا المقال، بحساب المؤلف التأكيد، وهي :

١- فعالية

فعالية هو قياس مدى الأهداف (الكمية والنوعية والتوقيت) التي تم التوصل إليها.

ومقصود الفعالية في هذه البحث: هي تحصيل نتيجة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية اجود من نتيجة الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة.

٢- استراتيجية

يقصد بالاستراتيجية بصفة عامة، فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى، تحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه. وفي التدريس يقصد باستراتيجية التدريس هي مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يقوم بها المعلم لتحقيق أهداف التدريس، وتشتمل هذه الاستراتيجية على تمهيد للدرس يثير دافعية الطلاب للتعلم، وتحديد تتابع الأنشطة من التعليمية التعليمية التي تتيح تحقيق الأهداف المرجوة، بما تتضمنه تلك الأنشطة من تحديد لأدوار المشاركين فيها (المعلم، الدارسين) والوسائل والمواد التعليمية، والطرائق والأساليب التدريسية، وأنواع التعزيز المتبعة، والوقت المخصص لكل منها، وأساليب التقويم التكويني والختامي.^٣

٣- بيت بوكس (Beatbox)

بيت بوكس (Beatbox) هو فن عمل صوت الطبول والإيقاع والأصوات الموسيقية وتقليد أصوات بعض الحيوانات و صوت الريبوت باستخدام الفم واللسان والشفيتين وممر الأنف والحنجرة.

٤- أصوات

بيننا في هذا الفصل أن علم الأصوات Phonetics دون تخصيص، يخضع لعدة تقسيمات أو تصنيفات، بحسب مسيرة إصدار الكلام وأدائه نطقاً، وبحسب طبيعة هذه الأصوات من حيث كونها أحداثاً مادية منطوقة، أو كونها ذات

^٣ أوريل الدين، مهارت التدريس، (مطبعة جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانق :

وظائف معينة في بنية الكلمة، وبحسب وجهات النظر في الدرس والتحليل ومجال الدراسة.

٥- المدرسة المتوسطة الحكومية ١٩ بنجرماسين

المدرسة المتوسطة الحكومية ١٩ بنجرماسين هي أساس المؤسسات التعليمية الرسمية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣ - ١٥ عاماً، وأيضا اسم أحد المدرسة المتوسطة تقع في الشارع AMD (فموروس دالم) في المدينة بنجرماسين في مقاطعة كاليمانتان الجنوبية.

د- أهداف البحث

- ١- لمعرفة مدى فعالية استخدام استراتيجية بيت بوكس (Beatbox) في ترقية كفاءة الطلبة في نطق الأحرف العربية.
- ٢- لمعرفة مدى فعالية استخدام استراتيجية بيت بوكس (Beatbox) في ترقية رغبة الطلبة في نطق الأحرف العربية.

هـ- أهمية البحث

- ١- التلميذ، لزيادة الرغبة في تعليم أصوات الأحرف العربية.
- ٢- مدرس، البديل لتعليم أصوات الأحرف العربية.
- ٣- مدرسة، البديل استراتيجية تعليم لمدرس الآخر لتعليم أصوات الأحرف العربية.
- ٤- الكاتب، لمعرفة الحاصل فعالية استخدام استراتيجية بيت بوكس (Beatbox) في تعليم أصوات الأحرف العربية.

و- فرضية البحث

والمسلمات الأساسية لهذا البحث هي:

- ١- على أساس نظرية الموجودة أن تعليم الأصوات باستخدام استراتيجية بيت بوكس (Beatbox) سوف يكون أكثر نشاطا في عملية التعلم وتوجد أن تشجيع فهم الطلبة في الأصوات.

٢- على أساس نظرية الموجودة أيضا أن تعليم الأصوات باستخدام استراتيجية بيت بوكس (Beatbox) أن تطوير قدرة الطلبة في الأصوات.

وفرضية البحث هي:

١- الفرضية البديلة (H_a)، **توجد فروق** بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للطلبة

الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية ١٩ بنجرماسين في استخدام

استراتيجية بيت بوكس (Beatbox)

٢- الفرضية الصفرية (H_0)، **لا توجد فروق** بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي

لطلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية ١٩ بنجرماسين في استخدام

استراتيجية بيت بوكس (Beatbox) .

ز- الدراسات السابقة

١- البحث العلمي لفضيلة فوتري رفسنجاني

أ) عنوان البحث : " انقلاب الأصوات في اللغة العربية: دراسة مقارنة بين

علم الأصوات وعلم التجويد".

ب) أهداف البحث :

١) ما أوجه التشابه والاختلاف في انقلاب الأصوات بين علم الأصوات

وعلم التجويد من حيث التسمية ؟

٢) ما أوجه التشابه والاختلاف في انقلاب الأصوات بين علم الأصوات

وعلم التجويد من حيث المخارج ؟

٣) ما أوجه التشابه والاختلاف في انقلاب الأصوات بين علم الأصوات

وعلم التجويد من حيث الصفات ؟

ج) منهج البحث: وتستخدم الباحثة المدخل الكيفي أو النوعي Qualitative

Method

وهذه الدراسات السابقة من الكتب:

- ٢- Dan Stowell and Mark D. Plumbley, Characteristics of the beatboxing vocal style, Centre for Digital Music Department of electronic engineering queen mary, University of London: ١٩

ي- أسباب اختيار الموضوع

هناك بعض الأسباب الأساسية، مما دفع الباحث لاختيار عنوان:

- ١- تحليل استراتيجية التعلم الذي يكمن استعين في مخارج الحرف لفعالية التعلم الطلبة في تعليم اللغة العربية.
- ٢- تجريبية تطبيق الاستراتيجيات " بيت بوكس (Beatbox) " في أصوات الأحرف العربية للطلاب.
- ٣- علم صاحب البلاغ، هذه المسألة لا أحد قد بحثت أساسا على نفس الكائن، حيث من المتوقع وجود هذا البحث أن تكون نقطة مرجعية لتحسين وزيادة تطويرها في المستقبل.

ح- هيكل البحث

في هذا البحث، الباحثة تستخدم هيكل البحث مكوّن من خمسة أبواب، وهي كما يلي:

الباب الأول: مقدّمة تشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث والتحديد الإجرائي وأهداف البحث وأهمية البحث وفرضية البحث وأسباب اختيار الموضوع والدراسات السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري ويشتمل على الأصوات العربية وأهميتها وعملية النطق ومفهوم بيت بوكس (Beatbox) والتقابل الصوتي بين الأصوات والحرف الهجائية والمصطلحات الصوتية في (Beatbox).

الباب الثالث : منهجية البحث يشتمل نوع البحث ومدخله، وتصميم البحث، وموضوع البحث، ومجتمع البحث وعينته، والبيانات ومصادرها، وأساليب جمع البيانات، وتصميم القياسات، وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع : تقديم البيانات وتحليلها، ويشتمل على لمحة عن ميدان البحث وتعليم العربية فيه، وتقديم البيانات، وتحليل البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس : الخاتمة، ويشتمل على خلاصة البحث وتوصيات البحث.